

جامعة احمد زبانه - غليزان

معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم التربية - السنة الثانية ليسانس

ملخص المحاضرات: مقياس مذاهب و نظريات
تربوية

إعداد / د. حرير نزرقي

السنة الجامعية 2020-2021:

* -المحاضرة الأولى:مدخل مفاهيمي

1-التربية:

لا يمكن أن نجد تعريفا واحدا و موحدًا للتربية، و هذا تبعا لاختلاف التصورات و المنطلقات الفكرية، و الفلسفية للباحثين، و المختصين و لكن يمكن القول بان التربية هي عملية اجتماعية تتمثل في التأثير الاجتماعي الممارس من طرف الجيل الراشد و الناضج على الجيل الجديد من اجل تلقينه مبادئ الحياة الاجتماعية لجماعته الانتمائية حتى يحقق التوافق الاجتماعي فيما بعد و يصبح عنصرا مؤثرا و بايجابية. فتحقيق التوازن في أي مجتمع كان لا يكون ا لا من خلال اكتساب أفراده خصائص الشخصية الجماعية لمجتمعهم الأصلي.

كما يمكن تعريف التربية عل أنها عملية إنماء شخصية الفرد من خلال التأثير المتوازن بين مختلف جوانب الشخصية النفسية، و المعرفية، و الاجتماعية.

2-الفلسفة:

هي منهج الكشف عن المبادئ، و الفروض التي تقوم عليها العلوم.

3-فلسفة التربية:

تعتبر فلسفة التربية عن نقطة التلاقي بين الفلسفة و التربية فلا يمكن أن يوجد أي نظام تربوي دون فلسفة أو أصول فلسفية يعتمد و يرتكز عليها.

فالتربية تعد الجانب التطبيقي العملي للتربية فأهداف التربية التي يسعى المجتمع لتحقيقها تشتق وتعبّر عن تصور فلسفي مجتمعي للتربية و أهدافها، كما أن المنهج الذي يحتوي رسالة تربوية تمثل فلسفة تربوية خاصة بالمجتمع بل حتى النشاط

التعليمي ألتعلمي داخل الفضاء الصفي يقوم على فلسفة تربوية تعكس تصورا، و توجهها فلسفيا، و تربويا مجتمعا معينا.

4 -مكونات الفلسفة التربوية:

أ-المكونات النظرية:

الأصول التاريخية

الأصول الاجتماعية

الأصول النفسية

الأصول التاريخية

الأصول العلمية

ب-المكونات العملية:

المؤسسة

المنهج

الوسائل

العينة أو الأفراد

-المحاضرة الثانية: مذاهب التربية

*-المذهب المثالي في التربية:

يعتبر المذهب المثالي من أقدم المذاهب التربوية و يقوم هذا الأخير على مبدأ الثنائية، و المتمثل في الروح، و الجسد وبمعنى آخر وجود عالمين علم المثل أو

الروحانيات الذي يتميز بالخلود، و علم المادة أو المحسوسات الذي يفنى بعد انفصاله عن الروح. و حسب هذا الاتجاه فان الروح كانت على دراية بمختلف أنواع المعرفة قبل اتصالها بالجسد و الواقع و ما عملية التعلم إلا مجرد تذكير لها فقط.

*-التطبيقات التربوية للفلسفة المثالية:

1-**المنهج:** المنهج المثالي هو منهج تقليدي يهتم أساسا بالمادة على حساب المتعلم و يعتمد على طرائق تدريس كالمحاضرة مع الاعتماد على أسلوب الحفظ في تلقين محتوى المنهج للمتعلم.

2-**المعلم:**المعلم في التربية المثالية هو عنصر مركزي، و مقدس ينبغي احترامه و الاقتداء به لأنه المنبع الرئيس للمعرفة التي نفتقدها.

3-**المتعلم:**المتعلم في الفلسفة المثالية هو عنصر ثانوي ينحصر دوره في الاستماع و الاستقبال و إعادة ما تلقاه من معارف عندما يطلب منه ذلك.

4-**التقويم:**يعتمد التقويم في الفلسفة التربوية المثالية على استخدام أساليب التقويم التقليدية المتمثلة في الامتحانات.

*-الفلسفة التربوية البراجماتية:

يعود هذا الاتجاه الفلسفي إلى التربوي الأمريكي "جون ديوي" و الذي يرى أن التربية هي الحياة و ليست مجرد الإعداد للحياة فالهدف من العملية التربوية ككل هو تهيئة الفرد للحياة الاجتماعية من خلال أساليب، و مصادر عدة أهمها الخبرة المباشرة.

إضافة إلى هذا فان المذهب البراجماتي ل"ديوي" يقوم على المبادئ التالية:

-النشاط

-المشكلة

جمع المادة

-الفروض

-الاختبار

-التطبيقات التربوية للفلسفة البرجماتية:

1-المعلم:هو موجه، و مرشد للطرف الثاني في الفعل التعليمي ألتعلمي.

2-المتعلم:يمثل المتعلم المحور الرئيس الذي تدور حوله مختلف عناصر العملية التعليمية التعليمية بهدف الإنماء المتوازن لشخصيته.

3-المنهج:المنهج البرجماتي هو منهج نفعي يقوم على أساس الخبرة المباشرة و، الملاحظة، و الإعلاء من شان المتعلم و استخدام أدوات و أساليب مختلفة تتناسب و خصائص المتعلم لتقديم المادة المحتواة في المنهج.

-الفلسفة التربوية الطبيعية:(جون جاك روسو)

يعطي هذا المذهب أهمية كبيرة للطبيعة المادية، و البشرية بخلاف الحياة المدنية و يدعو إلى تنظيم الحياة الاجتماعية بما يتفق مع الطبيعة و يقوم هذا المذهب على أساس المبادئ التالية:

-الطبيعة.

-الحرية.

-مبدأ اعتماد مركز الاهتمام.

- مبدأ المشاركة

-التطبيقات التربوية لفلسفة التربية الطبيعية:

1-المعلم:المعلم في هذا المذهب هو عنصر مهم يتمثل دوره في عملية إرشاد و توجيه العملية التعليمية لتحقيق أهدافها.

2-المنهج:هو منهج طبيعي يعلي من شان الطبيعة ،و يقوم على أساس مبدأ التربية السلبية.

3- المتعلم:هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، التعليمية و الذي يقع على عاتقه النشاط أتعلمي بنسبة كبير جدا من خلال التعلم الذاتي.

*لتوسيع افكارك حول المحاضرات السابقة عليك بقراءة المراجع التالية:

1-محمد بوعلاق: التربية المعاصرة.

2-محمد الدريج:التدريس الهادف.

3-غياث بوفلجة:التربية و متطلباتها.

4-زموري حميدة:مطبوعة بيداغوجية